أن الكتاب سمى (مباحث فى علوم القرآن)، ولهذا دارت فصوله حول العلوم القرآنية، وقد تناول فيها قضية الناسخ والمنسوخ، أما فصول هذا الباب، حسب ترتيب ورودها فى الكتاب، فهى هكذا: الفصل الأول: لمحة تاريخية عن علوم القرآن، منذ جهود الصحابة - رضى الله عنهم - فعصر التابعين، فجهد السلف، ثم جهود المعاصرين أمثال: الرافعى، وسيد قطب، ومالك بن نبى، ومحمد رشيد رضا، والدكتور محمد عبد الله دراز، والشيخ الغزالى وأمثالهم.

ثم يكون الفصل الثانى عن علم أسباب النزول، مما يقتضى معرفة قصة الآية والأسباب التى اقتضت نزولها، وأثر ذلك فى حسن تفسيرها، وغير ذلك مما يتصل بمعرفة أسباب النزول وأهميتها.

ثم يكون الفصل الثالث، وعنوانه (علم المكى والمدنى) والرد على ما أثاره المستشرقون من شبهات، ثم التدرج على التنزيل القرآنى مرحلة مرحلة وبيان أهمية معرفة المكى والمدنى فى تتبع المراحل التى مرت بها الدعوة الإسلامية، ثم الإلمام بما نزل ليلا وما نزل نهارا، وما نزل فى شدة البرد وشدة الحر . . إلخ، ثم يقدم تحليلا لتسع سور اتفق المفسرون على أنها من المرحلة المكية الأولى، ثم الثانية، ثم الثالثة أو النهائية وطول سورها النسبى.

أما الفصل الرابع فيتناول لمحة خاطفة عن فواتح السور، بسرد فواتح هذه السور، والآراء فيها وحولها ومناقشتها والرد عليها، ومناقشة آراء المستشرقين والرد عليها.

أما الفصل الخامس فيتناول علم القراءات ولمحة عن القراء، وبيان عدد هذه القراءات، وضابط القراءات المقبولة، وكيف أن القرآن الكريم حكم على قواعد اللغة والنحو لا العكس.

أما الفصل السادس فيتناول علم الناسخ والمنسوخ بما يفيده من تاريخ الوحى، وحصر بعض علماء النسخ فى القرآن الكريم ومذاهبهم، وما قام به عالم مثل السيوطى فى مجال النسخ.

أما الفصل السابع فيتناول علم الرسم القرآنى، بما فى ذلك من إحاطة الرسم القرآنى بالتقديس، وأهمية التزام هذا الرسم، ثم ينتقل إلى الفصل الثامن وهو عن